على ضِفَافِ نهر النّيل..

مِـصـرَ الـجَـمَـالِ لَـكِ الأشْـواقُ تَـنـدلِـقُ

(نِـيـلاً) ، وَكُـلُّ جَـمـالٍ مِـنكِ يـنْـدَفِـقُ

أغْـرَقْـتِـنِـيْ فِـي الـهَـوَى والحُـبُّ يجْـذبُـنـي

فَـطَـابَ يـا مِـصْـرُ لِـيْ مِـنْ مَـائكِ الغَـرَقُ

وأَنْـتِ (يـوسُـفُ) حُـسْـنٍ مَـنْ لَـهُ مُـهَـجٌ

أضْـحَـتْ (زُلـيخةَ) بـالأشْـواقِ تـحتـرِقُ

بـنـيْـتِ فـي الـرّوحِ أهْـرامـاً مُـشيّـدةً

تَـغَـارُ مِـنْـهـا الـسّـمَـا والـنّـجْـمُ والأفُـقُ

وَتـجـذبينَ الـورَى مِـنْ كُـلِّ حَـاضرةٍ

وَشَأْوُكِ المَجْدُ ترنو.. نَحْوَهُ الحَدَقُ

حَضَارةُ الأرضِ فِيْ أرجائكِ اخْتُصِرتْ

وترجمَ العِزَّ مِنْ تاريخِكِ الورَقُ

تَبْقَى لَيْاليكِ للشّعرِ الجميلِ هوَىً

وثوبُ ظُلْمتِنا بالشّعرِ ينفتِقُ

ونَسْهَرُ اللّيْلَ، والأسْحَارُ تجمَعُنا

فِيْ وصْفِ معشُوقةٍ، والحُبُّ يَأتلِقُ

وَضّاءةٌ أنْتِ يا سِحرَ الوجُودِ سنَاً

ويصطفي النّورَ مِنْ عَلْيائكِ الفَلَقُ

أغْرِيْتِ عَيْنَ المَدَى فِيْ حُسْنِ فَاتِنَةٍ

وَجَوْهَرُ الحُسْنِ مِنْ عَيْنيْكِ يَنْبَثِقُ

يَـــا أُمَّ دُنْـيـا الـنَّـدَى حُـيِّـيتِ مِـــنْ بـلَـدٍ

يـشْـتَـاقُـهُ الـكَـوْنُ والإصْـبـاحُ والأَلَـــقُ

وتَـــيَّـمَ الـــنَّـاسَ حَـــبٌّ أَنْـــتِ مَـنْـبعُـهُ

وَمِـــنْ هَـــوَاكِ الـوَرَى هَـيْهاتَ تـنْعتِقُ

أَحْـيَـاكِ يـا مِـصرُ عِـشْقاً ظَلَّ يأسرُني

وأجـــرعُ الـصَّـبْـرَ مُـــرّاً حـيـنَ نـفـترقُ